

فصح وشوارد

- أشترت الشجرة : خرج منها الشري . قال ابو حنيفة يقال لمثل ما كان من شجر
القضاء والبطيخ شري كما يقال لشجر الحنظل . واسنشرت الشجرة : كان لها شري .
وسوط الكراث : اخرج منياطه وهي قضبان الكراث التي عليها زمايقه .
وعلف الطلع وألف : خرج علفه وهو ثمر الطامح يشبه البافلاء الغض يخرج
فترعاه الاوبل الواحدة علفة .
وأزمت الحبله : عظمت زمتها والزعم عقمه تكون في مخارج عناقيد الكرم .
وشكرت النخلة : خرج منها الشكير وهو فراخ النخل .
وأغصت الشجرة : أنبت اغصانها . وعسلجت : اخرجت عسلجها . والعسلج
والعسلوج والعسلج : مالان واخضر من قضبان الشجر والكرم اهل ماينبت .
وعذق الاوذخر : صارت له عذوق وشعب . والعذق كل غصن له شعب . وشكرت
النخلة : كثر شكيرها .
واستأرض الفسيل : صار له عرق في الارض . وعرق الشجر وأعرق وتعرق
واعترق واستعرق : امتدت عروقه في الارض .
وليئت الفسيلة : غلظت وكثرت ليفها .
وأثبت السمرة تلتى لثي : خرج منها اللثي ونديت فهي لثية قال ابو عمرو اللثي
ماه يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جمد فهو صمور . وتلتى الشجر : سال منه اللثي .
واصمغ : سال منه الصمغ .
واغثر الرمث : سال منه المغثور . والمغثر والمغثار والمغثور شي ينضجه الثام والعشر
والرمث مثل الصمغ وهو حلو كالعسل يؤكل وربما سال لثاه على الثرى مثل الدبس وله
ريح كريهة ج مغاثير وبينون منه فعلاً فيقولون تمغثر الرجل اي اجثنى المغثر .
وعشب المكان : نبت عشب فهو عاشب . وعشبت الارض : نبت عشبها وكذا
عشبت وأعشبت . وأبشرت : اخرجت بشرتها اي ماظهر من نباتها . وأبقلت : انبت
البقل . وألحست : انبت ما تلحسه الذواب . وألمت : صار فيها لمعة من الكلال .

- وأذرت : انبتت الذُرْق وهو الحندقوق . واصغرت : صار نباتها صغيراً .
وقد تموّء المكان اي صار مموّهاً بالبقل . وأنعم الوادي : انبت الثغام وهو شجر
ابيض الزهر والثمر كأن جماعتها هامة شخ . واحدته ثغامة . قال الشاعر يخاطب نفسه :
أعلافة أمّ الوليد بُعِيد ما انان راسك كالثغام الخلس
وأبهمت : انبتت البُهْمِي — وكثير بهماها والبهمي نبات يشبه الشعير ولعله المسمى
عند بعض العامة بالشيفون . وبدريت : صارت ذات بدائر اي كآة وتراب .
واعقلت : صارت حقلآ . واحاجت واحجيت : انبتت الحاج وهو الشوك .
وادرمت : انبتت الدرماء وهي نبات احمر الورق .
وربّلت واربلت : انبتت الربل وهو نبات شديد الخضرة .
وارطت : اخرجت الارطي وهو شجر نوره كنوز الخلاف وثمره كالغراب واحدته ارطاة .
وارغلت : انبتت الرُغْل وهو نبت . واشاحت : انبتت الشخ .
واغفرت : نبت فيها شيء من الغفر وهو نبات ربيعي ينبت في السهل والآكام كأنه
عصافير خضر فيام اذا كان اخضر فاذا يبس فكأنه حمر غير فيام .
وأضيلت وأضالت : انبتت الضال وهو من السدر ما كان عذبا وقيل السدر
البري — وشجر آخر .
وألعت : انبتت الأعاع وهو نبت ناعم في اول ما يبدو الواحدة لعاعة ومنه « انما
الدينا ساعة . ومتاعها لعاعة » اي قليل البقاء كالنبت الأخضر .
وأقصت : انبتت القصيص وهو نبت ينبت في اصول الكآة وقد يغزل بمائه الراس
وفي اللسان القصيص شجرة نبتت في اصلها الكآة ويتخذ منها الغسل .
وألحت : انبتت الاخوان وهو نبات له زهر ابيض - في وسطه كئلة صغيرة صفراء
واوراق زهره مفلجة صغيرة يشبهون بها الاسنان .
ونشرت : انبتت النشر وهو الكلاّ يبس فأصابه مطر دُبر الصيف فأخضر وهو
ردي للراعية يهرب الناس منه باموالهم .
وظفرت : اخرجت من النبت ما يمكن احنقاره بالاظافر .
ودغلت : صارت ذات دغل (الاساس) والدغل هو الشجر الكثير المنف — واشتباك

النبت وكثرته . وأدغلت : أكثر دغلاً . واستكلاّت : صارت ذات كلاً .
 واقصبت : كان فيها قصب . واقصبت : صارت مقضاباً أي ثبتت القضية كثيراً
 والقضب كل شجرة طالت وسبقت اغصانها — وشجر تُتخذ منه القسي — والقت .
 وجرزت واجرزت : صارت جرُزاً وهي الأرض أكل نباتها أو قُطع .
 وحررت : كان فيها حرّبة وهو ما يتجبر (يخضر ويورق) من العشب والشجر بعد اليباس .
 وأفقلت : صارت ذات فقل أي ربع نقول هذه أرض كثيرة الفقل .
 وأورست : صارت ذات ورس وهو نبات كالسمسم أصفر يزرع باليمن ويصبغ به ويتخذ
 منه العمرة للوجه فإذا جفّ عند ادراكه نثقت خرائطه فيُنفض فينفض منه الورس .
 ويقال نعمت الآكام بالنبت أي ظهر عليها كالعمامة .
 واكدست الأرض : تمّ نباتها والنفّ حتى كأنها لبسته .
 وقد أراض الله الأرض أي جعلها رايضاً .
 وأدلت الأرض : اخضرت بالأدلاس والدلس نبت يورق آخر الصيف وقبل
 بقايا النبت والبقل ج أدلاس . وابهجت : بهج نباتها . وجذت وتجننت أخرجت
 جذها أي زهرها ونورها .
 وقد اعشوشبت أي كثر عشبها . وحطبت : كانت كثيرة الحطب ومثله احطبت
 قال الشاعر :

وإد حطيبٌ عشيب لبس ينعمة من الانيس حذارُ اليوم ذي الرَّهح
 وبرّضت وبرّضت : كثر بارضها وهو اول ما يخرج الأرض من نبت — ونبت الأرض .
 وأجبات : كثرت جباتها وهي الحمر من الكماة قال ابن احرر : الجبأة هي التي الى
 الحرة ، والكماة هي التي الى الغبرة والسواد ، والفقعة البيض وبنات أو برّ الصغار .
 وأجنت : كثر جناها وهو ما يجني من الشجر مادام غضّاً — والرطب .
 وأحشّت : كثر حبشها أو صار فيها حبش . وأخمرت : كثر خمرها وهو
 ماواراك من شجر . وأخلت : كثر خلاها وهو الرطب من النباتات . وادغلت : كثر
 دغها . «النيك» : سالم خليل رزق